

ديوان الحماسة

قال أبو الطّمّاح القيني .

1 - (أَلَا عِلَلًا نِي قَبْلَ نَوْحِ الذَّوَانِحِ ... وَقَبْلَ ارْتِقَاءِ الذِّفْسِ
فَوَقَّ الْجَوَانِحِ) .

2 - (وَ قَبْلَ غَدِي يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى غَدِي ... إِذَا رَاحَ أَصْحَابِي وَلَسْتُ
بِرَائِحِ) .

وهي من البرق لامعه في الأفق والمعنى ورمطني أيضا بنظر بعينها مواعده بجميل بعد تعذر
المطلوب كأن لمعانه بشبه لمعان برق الغيث الذي تظهر شقائقه في أرض نجد وهو برق خلفه
مطر كثير .

1 - واسمه حنظلة بن الشرقي أحد بني القين من قضاة وكان شاعرا فارسا صعلوكا مخضوما
أدرك الجاهلية والإسلام وكان تربا للزبير بن عبد المطلب في الجاهلية وندى له ولأبي
الطمحان شعر مطبوع مختار وذكره أبو حاتم في المعمرين وأورده ابن جر في الإصابة من
المخضمين الذين أدركوا النبي وأسلموا ولهم شاعران آخران يلقبان هذا اللقب أحدهما أبو
الطمحان الأسدي في زمن يوسف بن عمر والثاني أبو الطمّاح النهشلي ولهم ثالث وهو أبو
الطمحان الطائي قال إسحاق الموصلي دخلت يوما على المأمون فوجدته حائرا غير نشيط فأخذت
أحدثه بملح الأحاديث وطرفها أستميله لأن يضحك أو ينشط فلم يكن من ذلك شيء فخطر ببالي
بيتان فأنشدته إياهما ألا علاني الخ فتنبه كالمفزع ثم قال من يقول هذا ويحك قلت أبو
الطمحان القيني يا أمير المؤمنين قال صدق وا□ أعدهما علي فأعدتهما عليه حتى حفظهما ثم
دعا بالطعام فأكل ودعا بالشراب فشرب وأمر لي بجائزة .

2 - التعليل تطيب النفس بذكر ما تحب والجوانح ضلوع الصدر وارتقاء النفس بلوغها
التراقي .

3 - معنى البيتين ألا طيبا نفسي بذكر من أحب قبل أن أموت وتبلغ الروح التراقي